

تاج العروس من جواهر القاموس

وداك القومُ يدُوكُون دوكًا : إذا وقَعُوا في اختِلاطٍ من أمرِهِم ودورانٍ ومنه حديثُ خبَر : " أنَّ النبيَّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قال : لأُعطيَنَّ الرّايةَ غدًا رَجُلًا يفتَحُ اللهُ على يَدَيْهِ يُحبُّ □ ورَسُولَه فباتَ النَّاسُ يدُوكُونُ أيَّهُم يُعْطَاهَا " أي يَخُوضُونَ وَيَمْجُونَ وَيَخْتَلِفُونَ فيه . ورَوَى أبو تُرابٍ عن أبي الرَّبيع البَكراوي : داك القومُ : إذا مَرَضُوا . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : داكٌ فلانًا يدُوكُهُ دوكًا : إذا غَتَّتَه في ماءٍ أو تُرابٍ . والمَدَاكُ والمدُّوكُ كمنبَرٍ : الصّلاءةُ فالمَدَاكُ : حَجَرٌ يُسْحَقُ عليه الطَّيبُ وهو الصّلاءةُ وأما المدُّوكُ : فهو حَجَرٌ يُسْحَقُ به الطَّيبُ كما في الصّحاح والمُصنِّفُ وَحَدَّهُمَا وفيه نَظَرٌ قال امرؤُ القيسِ يَصِفُ فَرَسًا :

كأنَّ عَلى الكِئْفَيْنِ منه إذا انْتَحَى ... مَدَاكَ عَرُوسٍ أو صَلايَةَ حَنْظَلٍ
وقال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

إذا أنتِ باكرتِ المنيئةَ باكرتِ ... مَدَاكًا لها من زَعْفَرانٍ وإثْمَدًا
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لسلامةَ بنِ حَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :
يَرْقَى الدِّسِيعُ إلى هادٍ له تَلَعٌ ... في جُؤُجُؤٍ كمدَاكِ الطَّيبِ مَخْضُوبٍ
ويُقالُ : وقَعُوا في دَوَكَةِ بالفتحِ ويضمُّ : أي في شَرٍّ وخُصُومةٍ نَقَلَهُ
الجوهري زاد غيرُه : واخْتِلاطٍ من أمرِهِم وجمَعُ الدِّوَكَةِ - بالفتحة - دَوَكٌ
ودِيكٌ ومن قال بالضمِّ قال في جَمْعِهِ : دَوَكٌ بالضمِّ أيضًا قال رُؤبَةُ :
" فرُبَّ ما نَحَّيْتِ من تلكِ الدِّوَكِ وقال أبو تُرابٍ : تَدَاوَكُوا : إذا تَصَايَقُوا
في ذلكِ أي في شَرٍّ أو حَرَبٍ نَقَلَهُ الجوهري .

ومما يستدركُ عليه : دَاكَةُ يدُوكُهُ دوكًا : إذا دَقَّه وطَحَنَه كما يدُوكُ
البَعِيرُ الشَّيْءَ بكَلاكَلِهِ نَقَلَهُ الزَّمخْشَرِيُّ . وداكُهُ دوكًا : أَسْرَهُ .
وداكُ الفَرَسُ الحَجَرُ : علاها . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : داكُ الحِمَارُ الأتانُ : إذا
كامَها . والدِّوَكُ بالضمِّ : صَلاءةُ الطَّيبِ قال الأَعشى :

وزَوْرًا تَرَى في مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا ... نَدِيلًا كدُوكِ الصِّيدِ نانيٍّ دامِكًا
ورَواهُ ابنُ حَبِيبٍ كدِيتِ الصِّيدِ نانيٍّ والصِّيدِ نانيٍّ : المَلِكُ ودَامِكًا
مُرْتَفِعًا ومَن جَعَلَ الصِّيدِ نانيَّ العَطَّارُ قال : كدُوكِ الصِّيدِ نانيٍّ ومعنى دامِكُ

: أَمْلَسَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالذَّوْكُ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَالذَّوْكَةُ بِالضَّمِّ : الْمَرَضُ عَنْ أَبِي تُرَابٍ . وَدُوكَةٌ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ .
د ه ك .

دَهْلُكَ مُحَرَّرٌ كَتَبَهُ : بِشِيرَازَ أَوْ بِوَاسِطَ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ وَهَّارُونَ ابْنًا حُمَيْدِ
الْمُحَدِّثِ ثَانِ الدَّهْلِكِيِّانِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَظَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا
أَخَوَانِ وَليْسَ كَذَلِكَ فَعَلِيُّ بْنُ حُمَيْدِ شِيرَازِيٌّ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَهَّارُونَ بْنِ
حُمَيْدِ وَاسِطِيٍّ رَوَى عَنْ عُذْرَةَ فَتَنَدِيَّةً لِذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهْلُكَ
كَمَنْعَةٍ دَهْلُكَ : طَحْنَتُهُ وَكَسْرُهُ وَمِنْهُ : رَحَى دَهْلُوكُ وَالْجَمْعُ دَهْلُوكُ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ :
" وَإِنْ أَنْيخَتْ رَهْبٌ أَنْضَاءٍ عَرُوكُ .

" رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دَهْلُوكُ وَيُرْوَى دُمُوكُ بِالْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْلُوكُ إِمَّا مَقْبُولَةٌ أَوْ مُتَوَهَّجَةٌ وَأَرْحَاؤُهَا
: أَنْيَابُهَا وَأَسْنَانُهَا وَقَالَ كُرَاعٌ : الدَّهْلُوكُ : الطَّحْنُ وَالذَّقُّ وَيُرْوَى
بِالرَّاءِ . وَدَهْلُكَ الْأَرْضُ وَالْمَرَأَةُ : وَطَيْئُهُمَا وَقِيلَ : دَهْلُكَ الْمَرَأَةُ : إِذَا
أَجْهَدَهَا فِي الْجِمَاعِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدَّهْلُوكَةُ مُشَدَّدَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَّى مَوْلَدَةٌ .
وَدَهْلُكَ أَيضًا : قَرِيَةٌ بِالرَّيِّ مِنْهَا : السَّنْدِيُّ بْنُ عَبْدِوَيْهِ الرَّازِيُّ :
حَدَّثَ عَنْ أَبِي أُوسٍ الْمَدَنِيِّ .

د ه ل ك